ـ(174)ـ ومع ذلك فنحن نُجِلّ علماء السنّة ومحققيهم عن نسبة التحريف إليهم ولا يصحّ الاستدلال بالرواية على العقيدة'(1). 2ـ جعفر مرتضى العاملي: "إننا لا يجب أن ننسى الجهد الذي بذله أهل السنّة لتنزيه القرآن عن التحريف، وحاولوا توجيه تلكم الأحاديث بمختلف الوجوه التي اهتدوا إليها، حتى غير المعقولة منها، كما هو الحال في دعوى نسخ التلاوة، وما إلى ذلك. فإن ذهاب قوم من حشوية العامة إلى تحريف القرآن لا يبرر نسبة القول بالتحريف إلى أهل السنّة قاطبةً"(2). 3ـ علي الحسيني الميلاني: "وإن المعروف من مذهب أهل السنّة هو نفي التحريف عن القرآن الشريف، وبذلك صرّحوا في تفاسيرهم وكتبهم في علوم القرآن"(3). ثمّ ينقل أقوال علماء السنّة الدالة على صيانة القرآن من التحريف. 4ـ أسعد وحيد القاسم: "إن إجماع أهل السنّة هو القول بعدم تحريف القرآن"(4). وينفي بقية العلماء والمحققين من الشيعة القول بالتحريف عن علماء السنّة، كالسيد الخوئي في البيان والعلامة الطباطبائي في الميزان من التحريف، وأبي الفضل مير محمّدي في بحوث تاريخ القرآن وعلومه. ونفي التحريف عند السنّة بشهادة الشيعة من أكبر الأدلة على الاتفاق على صيانة القرآن من التحريف بكل أنواعه. _____ 1ـ الإلهيات 4: 452، السبحاني، مطبعة القدس ط 3 1412 هـ. 2ـ حقائق هامة: 35. 3ـ التحقيق في نفي التحريف: 138. 4ـ حقيقة الشيعة: 101، أسعد وحيد القاسم، لندن ط 1، 1412 هـ.